البيمارستان الاسفل

د. وليد موسى إبراهيم* مني عبدالكريم فضل اجويدة**
***قسم التاريخ كلية التاريخ والحضارة جامعة محمد بن علي السنوسي الإسلامية**
****طالبة دراسات عليا بالأكاديمية الليبية – فرع الجبل الأخضر**

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة البيمارستانات في العصر الإخشيدي، مركزًا على بيمارستان الأسفل الذي أُنشئ في عهد كافور الإخشيدي في الفسطاط بمصر. يُبرز البحث الدور المحوري الذي لعبته هذه المؤسسات في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية للمحتاجين، ودورها في التعليم الطبي والتكافل المجتمعي. اعتمدت هذه البيمارستانات على نظام الوقف في تمويلها، وتم تنظيمها داخليًا لتشمل أقسامًا خاصة للمرضى وأطباء متخصصين، مما يدل على التقدم التنظيمي والطبي في تلك الفترة. كما تناول البحث أشهر الأطباء الذين عملوا في البيمارستانات الإخشيدية، أمثال التميمي وسعيد بن بطريق، ودورهم في تطوير الطب العربي. رغم قلة المصادر، يسعى البحث إلى سد هذه الفجوة المعرفية وتحليل التأثير الاجتماعي والإنساني لهذه المؤسسات في العهد الإخشيدي، مقارنة بغيرها من العصور الإسلامية.

Summary:

This research explores the Bimaristans (hospitals) during the Ikhshidid era, focusing on the "Lower Bimaristan" established by Kafur al-Ikhshidi in Fustat, Egypt. It highlights the significant role these institutions played in providing healthcare and social services to the needy, as well as in medical education and fostering social solidarity. The Bimaristans were funded through Islamic endowments (waqf) and had organized internal structures with specialized physicians and designated patient areas, reflecting a notable advancement in healthcare administration. The study also examines notable physicians such as Al-Tamimi and Sa'id ibn Batriq who contributed to the development of Islamic medicine. Despite the scarcity of sources, the research aims to fill this historical gap and assess the social and humanitarian impact of Bimaristans in the Ikhshidid period, while comparing them to those in other Islamic eras.

المقدمة:

شهدت الحضارة الإسلامية تطورًا ملحوظًا في مجال الطب والرعاية الصحية، ومن أبرز مظاهر هذا التطور إنشاء البيمارستانات، وهي مراكز صحية متقدمة قدمت خدمات طبية وعلاجية واجتماعية للمرضى، في هذا السياق، تبرز أهمية دراسة البيمارستانات في الدولة الإخشيدية، التي تأسست في مصر في القرن العاشر الميلادين فقد تأسست الدولة الإخشيدية عام 935م على يد محمد بن طغج الإخشيد، الذي تمكن من توسيع نطاق سلطته ليشمل مصر والشام والحجاز، من خلال هذه الفترة، ازدهرت الحياة العلمية والثقافية، وشهدت البيمارستانات تطورًا ملحوظًا في مجال الطب والرعاية الصحية.

فتُعد البيمارستانات في الدولة الإخشيدية واحدة من أهم المؤسسات الطبية في التاريخ الإسلامي، حيث لعبت دورًا هامًا في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمرضى وفي ظل التطور التاريخي والطبي الذي شهدته تلك الفترة، تبرز أهمية دراسة البيمارستانات في العهد الإخشيدي، لفهم دورها في تعزيز الصحة العامة وتقديم الرعاية الطبية للمرضى.

أهمية الموضوع:~

تكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يسلط الضوء على جانب هام من جوانب التاريخ الطبي في الدولة الإخشيدية، حيث كانت البيمارستانات تلعب دورًا بارزًا في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية، كما أن دراسة هذا الموضوع تساهم في فهم التطور التاريخي للبيمارستانات في العالم الإسلامي.

الهدف من الدراسة:~

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على البيمارستانات في العصر الإخشيدي، ودراسة دورها في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية للمرضى والمحتاجين،

أسباب اختيار الموضوع:~

تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب، منها أهمية البيمارستانات في العصر الإخشيدي ودورها الحيوي في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية، كما أن هذا الموضوع يمثل فرصة لدراسة نموذجًا متقدمًا للمؤسسات الصحية في العصر الإسلامي، والتعرف على كيفية عملها وتقديم خدماتها

الدراسات السابقة:~

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع البيمارستانات في العصر الإسلامي، ولكن قلة من هذه الدراسات تناولت البيمارستانات في العصر الإخشيدي بشكل خاص، ومن هذه الدراسات دراسة أحمد عيسى" تاريخ البيمارستانات في الإسلام"، ودراسة عبد الله بابا" البيمارستانات الإسلامية حتى نهاية العصر العباسي." اضافة الى كتاب" البيمارستانات في الإسلام "للأحمد عيسى بك ودراسة" المشافي في المشرق العربي الإسلامي لحنان الشارق عبد الله الفرجاني.

التساؤلات~

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات، منها:

–ما هو دور البيمارستانات في العصر الإخشيدي في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية؟

–كيف كان التنظيم الداخلي لهذه المؤسسات؟

–ما هي الخدمات التي كانت تقدمها البيمارستانات في العصر الإخشيدي؟

–كيف كانت تمول هذه المؤسسات وتدير أعمالها؟

المبحث الأول

تأسيس البيمارستانات في العهد الإخشيدي

أولا/ مفهوم البيمارستان وأهميته في التاريخ الطبي الإسلامي:

البيمارستان هو إحدى المنشآت العمرانية والمساجد والمدارس التي شيدها وطورها المسلمون حيث حرصوا على إنشاء مرافق ضخمة لدعمها وتطويرها، وكان من ثمارها تطور الطب الإسلامي وأصبح أكثر دقة ومهنية، لذلك، أحق العرب بإنشائها، وجعلوا الرعاية الطبية في البيمارستان حقًا لكل المرضى، دفعهم ذلك إلى الاستعانة بالكثير من الأطباء العرب والروم، بالإضافة إلى أن تطور البيمارستانات غير تصور

الطب في العالم الإسلامي، سواء كانت هذه البيمارستانات التي بنيت في العواصم أو في حي من الأحياء[1].

ثانيا/ بيمارستان الأسفل في العهد الإخشيدي:

تعد فترة الدولة الإخشيدية من الفترات التي وصلتنا بعض الإشارات المعرفية حول المؤسسات الطبية . وبعد بيمارستان الأسفل المنشأة الطبية الوحيدة المعروفة في هذا العصر، أتى هذا البيمارستان في حديث الخطاط على يد كافور الإخشيدي، وخصص له ميزانيات مالية دائمة .وقد نقلت إلى هذا البيمارستان أدوات وأوان طبية كانت في بيمارستان أحمد بن طولون الذي توقف نشاطه، وهو ما يعكس الاستمرارية في الشعار الطبي.[2]

ورغم أهمية هذا البيمارستان، إلا أن المصادر لم تسهب في الحديث عنه، وهو ما يعكس الندرة العامة في التوثيق المرتبط بالمؤسسات الطبية في تلك الحقبة .ومع ذلك، فإن مجرد إنشائه يشير إلى أن الدولة الإخشيدية حاولت ضمن إمكانيتها أن تسير على نهج الدول الإسلامية السابقة في توفير الرعاية الصحية، حتى وإن كان ذلك على مستوى متواضع.[3]

ثالثا/ البيمارستان الكافوري (بيمارستان الأسفل):

شهد العهد الإخشيدي اهتمامًا بالغًا بالمؤسسات الصحية، ولم تكن البيمارستانات موجودة كأماكن للعلاج فقط، بل عكست توجه الدولة نحو تنظيم الرعاية الطبية وتحقيق التكافل الاجتماعي، ومن أبرز هذه المؤسسات، البيمارستان الكافوري، الذي سمي ببيمارستان الأسفل، تميزًا له عن البيمارستان الأعلى الذي أنشأه أحمد بن طولون أنشئ هذا البيمارستان في الفسطاط عام346 هـ على يد كافور الإخشيدي أثناء وصايته على الأمير أنوجور بن الإخشيد وقد أوقف كافور على هذا البيمارستان جملة من المنشآت

[1] سيدة إسماعيل كاشف :مصر في عصر الإخشيديين، جامعة فؤاد الأول، القاهرة،1950 م، ص21.

[2] أحمد عيسى :تاريخ البيمارستانات في الإسلام، مطبعة هنداوي التعليمية، القاهرة،2012 م، ص108

[3] إبراهيم السيد شحاتة :الحياة العلمية في مصر في العصر الإخشيدي، دار الكتاب العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008م، ص64_65.

الداعمة، كالقصور والهوانية والدور ،وقد خصص له ميضانات لتغسيل الموتى، وساقية وحمامًا في عرفات[4].

وقد وصفت تجهيزات هذا البيمارستان بأنها كانت غنية ومتنوعة، إذ احتوى على الأزياء الصينية والبراني، والقدور النحاسية والهواوين وغيرها من الأدوات الطبية وقد بلغت قيمة تجهيزات نحو ثلاثة آلاف دينار ورغم الجهد الواضح في التأسيس والتمويل، إلا أن هذا البيمارستان لم يسلم من الأعمال اللاحقة، إذ لم يكن به دواء ولا شراب يلتمس الفقير ،غير أن هذا لم يمنع صلاح الدين الأيوبي من محاولة إجباره مجددة وتخصيص أوقاف تدر عليه ما يقارب عشرين دينارًا يوميًا، وظل هذا البيمارستان قائمًا حتى العهد المملوكي، ثم تحول إلى مطبخ عام قبل أن يختفي تمامًا.[5]

رابعا/ دور البيمارستانات في العهد الإخشيدي:

لعبت البيمارستانات في العهد الإخشيدي دورًا هامًا في تقديم الرعاية الطبية للمرضى، حيث كانت هذه المؤسسات توفر العلاج والرعاية الطبية للفقراء والمحتاجين، كما كانت البيمارستانات في ذلك العصر تعتبر مراكز للتعليم الطبي، حيث كان الأطباء والطلاب يتعلمون ويتدربون على ممارسة الطب[6].

خامسا/ أهمية البيمارستانات في التاريخ الطبي الإسلامي:

تعتبر البيمارستانات في التاريخ الطبي الإسلامي من أهم المؤسسات الطبية التي ساهمت في تطور الطب الإسلامي، حيث كانت هذه المؤسسات توفر الرعاية الطبية للمرضى، وتقدم التعليم الطبي للأطباء والطلاب .كما كانت البيمارستانات في ذلك العصر تعتبر مراكز للبحث الطبي، حيث كان الأطباء والعلماء يجرون الأبحاث الطبية ويطورون العلاجات الجديدة[7].

---

[4] عبد الله بابا :البيمارستانات الإسلامية حتى نهاية العصر العباسي، الجامعة الإسلامية، غزة،2009 م، ص13_14.

[5] حنان الشارق الفرجاني :المشافي في المشرق العربي الإسلامي خلال الفترة من132-656/749-1258 ، رسالة ماجستير منشورة جامعة بنغازي، 2013_2014/ ص99.

[6] الطبري، محمد بن جرير بن رستم الطبري :تاريخ الرسل والملوك، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1965 م، ص298

[7] عبدالله البابا، مرجع سبق ذكره، ص13_14.

سادسا/ تأثير البيمارستانات على المجتمع:

كان للبيمارستانات في العهد الإخشيدي تأثير كبير على المجتمع، حيث كانت هذه المؤسسات توفر الرعاية الطبية للفقراء والمحتاجين، كما كانت البيمارستانات في ذلك العصر تعتبر مراكز للتعليم الطبي، حيث كان الأطباء والطلاب يتعلمون ويتدربون على ممارسة الطب وقد ساهمت البيمارستانات في تحسين الصحة العامة للمجتمع، وتقليل معدلات الوفيات.[8]

خاتمة المبحث:

في الختام، يمكن القول أن البيمارستانات في العهد الإخشيدي لعبت دورًا هامًا في تقديم الرعاية الطبية للمرضى، وتقديم التعليم الطبي للأطباء والطلاب،كما كانت هذه المؤسسات تعتبر مراكز للبحث الطبي، حيث كان الأطباء والعلماء يجرون الأبحاث الطبية ويطورون العلاجات الجديدة .وقد ساهمت البيمارستانات في تحسين الصحة العامة للمجتمع، وتقليل معدلات الوفيات.

المبحث الثاني

أشهر الأطباء العاملين في البيمارستانات والنّظم الإخشيدية

أولا/ بسطاط بن جريح:

بسطاط بن جريح هو أحد الأطباء النصارى الذين خدموا في العهد الإخشيدي وقد اشتهر بكتاباته الطبية التي اشتملت على رسائل علمية مرجعية إلى العديد من الشخصيات في العالم الإسلامي والمسيحي، ومن أبرز أعماله كانت رسالته إلى يزيد بن رومان الاردلي حول البلاغ، حيث ذكر فيها معارفه الطبية المرتبطة بالأمراض المتعلقة بالمعدة[9].

[8] القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي :صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1332 هـ1914/م، ص429_430.

[9] ابراهيم السيد شحاته ن مرجع سبق ذكره ، ص64_65.

ثانيا/ أبو الفرج البالي:

أبو الفرج البالي هو أحد الأطباء البارعين في مجال الأدوية المفردة وقد أهدى كتاب" التكميل في الأدوية المفردة "إلى الأمير أنوجور الإخشيدي فكان البالي يركز في عمله على ترتيب الأدوية بصلابة فائقة، ويقال إنه كان ذا اطلاع واسع في الطب، كما كانت له مساهمات في تحسين الأنظمة العلاجية داخل البيمارستانات[10].

ثالثا/ محمد بن أحمد بن سعيد التميمي:

محمد بن أحمد بن سعيد التميمي هو أحد أشهر الأطباء في العهد الإخشيدي، والذي ذاع صيته في مصر وبيت المقدس عمل التميمي في البيمارستانات وركز على تركيب الأدوية وعلاج الأمراض والأوبئة التي تنتشر في المنطقة، فقد ألف العديد من الكتب الطبية التي كانت تستخدم كمرجع أساسي في العناية الصحية داخل البيمارستانات، مثل" مفتاح السرور من قبل الهموم "و"الترياق[11] ."يذكر أنه طور ترياقًا لمقاومة السموم والوباء، وكان له دور أساسي في تطوير الأدوية من الأعشاب الطبيعية.[12]

رابعا/ سعيد بن بطريق:

سعيد بن بطريق هو أحد الأطباء البارعين في العهد الإخشيدي، وقد اشتهر بمهارته في علم الطب والترجمة فقام بترجمة العديد من الأعمال الطبية اليونانية إلى اللغة العربية، كما كان له دور كبير في إدارة البيمارستانات في الإسكندرية ويذكر أيضًا أنه ترجم كتاب" تاريخ الحيوان "لأرسطو.

خامسا/ محمد بن عبدون الجيلي العذري وأخرون(لسعيد بن توفيل_ شمس الدين):

[10] عمر رضا كحالة :العلوم العلمية في العصور الإسلامية، المطبعة التعاونية، دمشق،1392 هـ، ص 100_200

[11] ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم السعدي الخزرجي :عيون الأنباء في طبقات الأطباء، دار مأمون للطباعة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1965 م، ص186_ 187.

[12] نفس المرجع، 187.

رحل العذري إلى دمشق ودخل البصرة وإلى مدينة الفسطاط في مصر، وعمل في بيمارستانها ومهر في الطب ، ورجع إلى الأندلس سنة(970/360) ، وخدم بالطلب في دولة المستمر بالله–623) 1242 – 1226/4640م .(والمؤيد بالله، وكان قبل ذلك مؤديا في الحساب والهندسة، قال القاضي صاعد الأندلسي الخيرني أبو عثمان سعيد بن البغوتش الطلبطلي أنه لم يلق في قرطبة أيام طلبه من يلحق بمحمد بن عبدون الجيلي في الطب .(وربما هذا كان نتيجة لتنقله بين البيمارستانات الإسلامية ، فزادت خبرته بشئون الطب والمداواة.

_ بالإضافة لسعيد بن توفيل الذي يعد طبيب نصراني والذي كان في خدمة أحمد بن طولون.

_وكذلك شمس الدين محمد بن عبدالله عبد الرحمن المصري مدرس الاطباء بجامع ابن طولون، كان فاضلا ، له نظم شعرية مات في شوال (772هـ/ 1322م) .

سادسا/ دور الأطباء في البيمارستانات الإخشيدية:

كان للأطباء دور هام في البيمارستانات الإخشيدية، حيث كانوا يقدمون الرعاية الطبية للمرضى، ويطورون العلاجات الجديدة و كما كان الأطباء يجرون الأبحاث الطبية، ويكتبون الكتب الطبية التي كانت تستخدم كمراجع أساسية في العناية الصحية.

سابعا/ التنظيم الإداري والمالي للبيمارستانات الإخشيدية:

بعد وضع أسس البيمارستانات في العهد الإخشيدي، برزت الحاجة إلى تنظيم دقيق يضمن استمرارية الإدارة وجودة الخدمة وقد تجلى هذا التنظيم بوضوح في بيمارستان كافور الإخشيدي، الذي مثل نموذجًا هامًا في الإدارة الطبية والإشراف المؤسسي في تلك الفترة.

1) نظام الوقف:

تميز بيمارستان كافور الإخشيدي بنظام إداري واقتصادي متكامل يضمن استمرارية تقديم الخدمات الطبية للمحتاجين فقد كان نظام الوقف أحد أبرز الدعائم في تنظيمه، حيث وفر موارد متداولة دعمت

الخدمات الطبية والاجتماعية وقد ذكر أن الإخشيد نظرًا لحساسيته عليه جميع ما شاء من قرى وديور وحوانت، إضافة إلى ميضانات إحداهما للتقيل لموتي واقية وحمامية.

2) الإدارة:

من الناحية الإدارية، تميز البيمارستان الأسفل باعتماد الدولة على أشخاص من أصل الثقة والكفاءة في الإشراف عليه، فقد تولى أحمد العكبري المصري إدارته، وهو من العلماء والمحدثين والخطباء المعروفين بثقتهم، مما يدل على إدراك الدولة لأهمية العنصر البشري في إنجاح هذه المؤسسة، وهذا ينسجم مع ما عرف عن البيمارستانات الإسلامية في اعتبارها غالبًا على الأمناء من ذوي السمعة الطيبة. [13]

3) التنظيم المالي للبيمارستانات الإخشيدية:

كان التنظيم المالي للبيمارستانات الإخشيدية يعتمد على نظام الوقف، حيث كانت البيمارستانات تحصل على موارد مالية من الأوقاف التي تخصصها الدولة أو الأفراد،وقد ساعد هذا النظام في توفير الموارد المالية اللازمة لتشغيل البيمارستانات وتقديم الخدمات الطبية للمرضى.[14]

4) أهمية البيمارستانات الإخشيدية:

لعبت البيمارستانات الإخشيدية دورًا هامًا في تقديم الخدمات الطبية للمرضى، وتوفير الرعاية الصحية للفقراء والمحتاجين .كما كانت هذه البيمارستانات مراكز للتعليم الطبي، حيث كان الأطباء والطلاب يتعلمون ويتدربون على ممارسة الطب.

---

[13] ابن دقماق، إبراهيم بن محمد بن أيدمر :الانتصار لواسطة عقد الأمصار، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة الأولى،1309 هـ1891/م، ص99

[14] فريد شافعي :العمارة العربية في عصر مصر الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 1994م، ص511.

خاتمة المبحث الثاني:

في الختام، يمكن القول أن البيمارستانات الإخشيدية لعبت دورًا هامًا في تقديم الخدمات الطبية للمرضى، وتوفير الرعاية الصحية للفقراء والمحتاجين، كما كانت هذه البيمارستانات مراكز للتعليم الطبي، حيث كان الأطباء والطلاب يتعلمون ويتدربون على ممارسة الطب، وقد ساهمت البيمارستانات الإخشيدية في تطور الطب الإسلامي، وتقديم الخدمات الطبية للمرضى.

المبحث الثالث

الدور الاجتماعي للبيمارستانات في العهد الإخشيدي

1) الدور الاجتماعي للبيمارستانات

لعبت البيمارستانات في العهد الإخشيدي دورًا اجتماعيًا بالغ الأهمية، إذ لم تقتصر وظيفتها على الرعاية الطبية فقط، بل شملت خدمات اجتماعية أخرى، مثل تغسيل الموتى، وتقديم الأكفان للفقراء وقد كان بيمارستان كافور الإخشيدي متميزًا بتقديم خدمات طبية مجانية للمحتاجين دون تمييز بين الطبقات الاجتماعية[15].

2) الأوقاف ودورها في دعم البيمارستانات

يعود الفضل في تميز بيمارستان كافور الإخشيدي إلى الأوقاف التي خصصها الإخشيد لدعمه، مما مكنه من توفير مستلزمات طبية وخدمية متعددة، وهذا يعكس أن البيمارستان لم يكن مجرد مكان للعلاج، بل كان امتدادًا للعمل الخيري ومظهرًا من مظاهر الرحمة والاهتمام بالفقراء والمحتاجين[16].

---

[15] القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي :صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1332 هـ1914/م، ص429_430.

[16] فريد الشافعي، مرجع سبق ذكره ص511_513.

3) النظام الداخلي والعناية بالمرضى

نظمت البيمارستانات الإسلامية إقامة المرضى وتصنيفهم بحسب طبيعة المرض، مع توفير حجرات خاصة للمرضى الذين يعانون من أمراض معينة، وآخر للعلاج من الأمراض المزمنة أو النفسية، كما وفرت وجبات غذائية منتظمة ومناسبة لحالة كل مريض، وكان الأطباء يعدون على المرضى مرتين يوميًا لتقديم العلاج اللازم.[17]

4) الدور الإنساني للبيمارستانات

كان للبيمارستانات دور إنساني كبير في العهد الإخشيدي، حيث كانت تقدم الرعاية الطبية والاجتماعية للمرضى دون تمييز، وهذا يعكس القيم الإنسانية والرحمة التي كانت سائدة في ذلك العصر.[18]

الخاتمة:

بعد إجراء البحث والدراسة حول البيمارستانات في العصر الإخشيدي، يمكن تلخيص النتائج الرئيسية في النقاط التالية:

1) دور البيمارستانات في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية :كانت البيمارستانات في العصر الإخشيدي تلعب دورًا حيويًا في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية للمرضى والمحتاجين، حيث كانت تقدم خدمات طبية وعلاجية مجانية للفقراء والمحتاجين.
2) التنظيم الداخلي للبيمارستانات :كان للبيمارستانات في العصر الإخشيدي تنظيم داخلي دقيق، حيث كانت تُقسم إلى أقسام مختلفة مثل قسم للمرضى الذكور وقسم للمرضى الإناث، كما كان يوجد بها أطباء وممرضون متخصصون.

---

[17] مجمع اللغة العربية الأردني، الموسم الثقافي الخامس ،1987، ص56

[18] عبد الله عبد الرازق سعود :المستشفيات الإسلامية من العصر النبوي إلى العصر العباسي، دار الطيار، الأردن، الطبعة الأولى،1408 هـ1988/م، ص

3) تمويل البيمارستانات :كانت البيمارستانات في العصر الإخشيدي تعتمد على الوقف في تمويلها، حيث كانت تُخصص لها أوقافًا مالية لتمويل نشاطها وتقديم خدماتها.
4) خدمات البيمارستانات :كانت البيمارستانات في العصر الإخشيدي تقدم خدمات طبية وعلاجية متعددة، بما في ذلك العلاج الطبي، والجراحة، والتغذية العلاجية.
5) أهمية البيمارستانات في المجتمع :كانت البيمارستانات في العصر الإخشيدي تلعب دورًا هامًا في المجتمع، حيث كانت تقدم الرعاية الصحية والاجتماعية للمرضى والمحتاجين، وتساهم في تحسين الصحة العامة للمجتمع.
6) تأثير البيمارستانات على الطب في العصر الإخشيدي :كان للبيمارستانات في العصر الإخشيدي تأثير كبير على تطور الطب في ذلك العصر، حيث كانت تُعتبر مراكز للبحث الطبي والتعليم الطبي.
7) التراث الحضاري للبيمارستانات :تُعد البيمارستانات في العصر الإخشيدي جزءًا من التراث الحضاري الإسلامي، حيث كانت تمثل نموذجًا متقدمًا للمؤسسات الصحية في ذلك العصر.

وبهذا نصل إلى نهاية هذه الدراسة، التي آمل أن تكون قد ساهمت في إلقاء الضوء على البيمارستانات في العصر الإخشيدي ودورها الحيوي في تقديم الرعاية الصحية والاجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

.1ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم السعدي الخزرجي :عيون الأنباء في طبقات الأطباء، دار مأمون للطباعة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1965 م.

.2ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي الحنفي :النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى،1351 هـ1932/م.

.3ابن دقماق، إبراهيم بن محمد بن أيدمر :الانتصار لواسطة عقد الأمصار، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة الأولى،1309 هـ1891/م.

.4ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون :تاريخ ابن خلدون، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1961 م.

.5المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي :المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1418 هـ1998/م.

.6الطبري، محمد بن جرير بن رستم الطبري :تاريخ الرسل والملوك، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1965 م.

.7القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي :صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1332 هـ1914/م.

.8اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح :تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،1960 م.

المراجع:

.1أحمد عيسى :تاريخ البيمارستانات في الإسلام، مؤسسة هنداوي التعليمية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2012م.

.2إبراهيم السيد شحاتة :الحياة العلمية في مصر في العصر الإخشيدي، دار الكتاب العربي، القاهرة، الطبعة الأولى،2008 م.

.3جنات الشارق الفرجاني :المشافي في المشرق الإسلامي خلال الفترة1326-1258) م-656/ 749هـ(، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بنغازي، كلية الآداب،2014-2013 م.

.4حسن إبراهيم حسن :تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى،1964 م.

.5سيد إسماعيل كاشف :مصر في عصر الإخشيديين، جامعة فؤاد الأول، القاهرة، الطبعة الأولى، 1950م.

.6عبد الله عبد الرازق سعود :المستشفيات الإسلامية من العصر النبوي إلى العصر العباسي، دار الطيار، الأردن، الطبعة الأولى،1408 هـ1988/م.

.7عمر رضا كحالة :العلوم العلمية في العصور الإسلامية، المطبعة التعاونية، دمشق، الطبعة الأولى، 1392هـ1972/م.

.8هويدا عبد العظيم رمضان :المجتمع في مصر الإسلامية من الفتح العربي إلى العصر الفاطمي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى،1994 م.

.9فريد شافعي :العمارة العربية في عصر مصر الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى،1994 م.

.10عبد الله بابا :البيمارستانات الإسلامية حتى نهاية العصر العباسي، الجامعة الإسلامية، فلسطين، الطبعة الأولى،2009 م.